



الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة

م.م سهاد فاهم سبهان

كلية الآداب – جامعة القادسية

مستخلص البحث

تعد الرفاهية النفسية من المفاهيم الهامة التي يسعى الأفراد جاهدين على امتداد مراحلهم العمرية الوصول إليها ، فالبعض منهم يحظى بها والبعض الآخر يتعثر بها ، ويسعد مرة أخرى ، وتلعب العوامل الشخصية والبيئية دورا هاما في توجه الأفراد نحو الوجدان السلبي او الايجابي فالخبرات الشخصية التي يمر بها الفرد وسماته الشخصية تحدد الطريق في حياته اما سلبيا او ايجابيا .وتعتبر الرفاهية قيمة إنسانية وغاية يسعى كل فرد الى تحقيقها ، وتشير الرفاهية الى أنها الدرجة التي يحكم فيها الشخص سلبا او ايجابيا على نوعية حياته الحاضرة بصفة عامة كما تشير أيضا الى حب الشخص للحياة واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل . (الفنجري ، 2006 : 44) وعليه كانت مشكلة البحث الحالي التعرف على الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة من خلال تحقيق تعريف الرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة القادسية و تعرف دلالة الفروق في الرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيرات النوع (ذكور - إناث) والتخصص الدراسي (طلبة دراسات إنسانية – طلبة دراسات علمية) والصفوف الدراسية (صفوف أولى – صفوف رابعة) . كما قامت الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة بأعداد مقياس تكون بصورته النهائية من 48 فقرة متكون من ستة ابعاد (الاستقلالية ، التمكّن البيئي ، التطور الشخصي ، العلاقة الإيجابية مع الاخرين ، الحياة الهادفة ، تقبل الذات) وبعد التحقق من توفر المقياس على الشروط السيكمترية المطلوبة في المقاييس النفسية من صدق ظاهري وصدق بناء و الثبات بطريقتي التجزئة النصفية والفاكرونباخ تم تطبيق المقياس على عينة البحث من طلبة الجامعة المتكون من (400) ومن الجنسين ، تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث . واخضعت البيانات المستحصلة من عينة البحث للتحليل الاحصائي باستخدام الأدوات والمعادلات المناسبة في الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ومنها توصل البحث الى تباين درجات الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة .

الكلمات المفتاحية : الرفاهية النفسية ، طلبة الجامعة .

Psychological well-being among university students

Suhad Fahim Sobhan

College Arts- university Al-Qadisiyah

Abstract

Psychological well-being is one of the important concepts that individuals strive to achieve throughout their life stages. Some of them enjoy it, while others stumble upon it and are happy again. Personal and environmental factors play an important role in directing individuals towards negative or positive emotions. The personal experiences that an individual goes through and his personal characteristics determine the path in his life, either negatively or positively. Well-being is considered a human value and a goal that every individual seeks to achieve. Well-being refers to the degree to which a person judges negatively or positively the quality of his present life in general. It also refers to a person's love for life, his enjoyment of it, and his self-appreciation of it as a whole. (Al-Fanjari, 2006: 44) Accordingly, the problem of the current research was to identify psychological well-being among university students by achieving the following research objectives: 1. Identify psychological well-being among students at Al-Qadisiyah University 2. Identify the significance of differences in



psychological well-being among students at Al-Qadisiyah University according to gender variables (Males - Females) and academic specialization (Humanities students - Science students) and grades (first grades - fourth grades). After reviewing the literature and previous studies, the researcher prepared a scale that in its final form consisted of 48 paragraphs consisting of six dimensions (independence, environmental empowerment, personal development, positive relationship with others, purposeful life, self-acceptance). After verifying that the scale met the psychometric conditions required in psychological scales of apparent validity, construct validity and reliability using the split-half and Cronbach's alpha methods, the scale was applied to the research sample of university students consisting of (400) of both sexes , who were randomly selected from the research community. The data obtained from the research sample were subjected to statistical analysis using the appropriate tools and equations in the statistical package for social sciences SPSS, from which the research reached a variation in the degrees of psychological well-being among university students.

Keywords: psychological well-being, university students

الفصل الاول / الاطار العام للبحث

اولا: مشكلة البحث

يعد التعلم الجامعي احد الركائز الهامة التي يعتمد عليها المجتمع ، فهو الأساس في تقدمه وتطوره ، ويقاس تطوره بسرعة استجابته وتجاوبه مع المتغيرات الاجتماعية والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع المعلومات ، ويتوقف نجاح العملية التعليمية على العديد من العوامل التي تتطلب السعي المستمر والجاد لاستيعابها والإلمام بها ويعتبر الطالب الجامعي هو المحور الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي الذي يهدف الى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية ، وتنقيف عقل الطالب وتنمية ملكة البحث العلمي والفكر الحر المنطلق والوصول به الى أعلى مستويات من الرفاهية والتوافق النفسي . (اعتدال ، حسانين ، 2004 : 66)

تكمّن أهمية البحث الحالي في جانبين ، جانب نظري وجانب تطبيقي :

• الأهمية النظرية :

- 1- تسهم الدراسة الحالية في إثراء الأدبيات حول مفهوم الرفاهية باعتبارها محركا مؤثرا في السلوك الإنساني
- 2- دور الرفاهية النفسية في حياة الطلبة وإثراها في تكوين شخصيته وتميزه وتفرد
- 3- فتح المجال لدراسات مستقبلية للبحث في هذا الموضوع من جوانب أخرى

• الأهمية التطبيقية :

- 1- قد تسهم في مساعدة المؤسسات التربوية من خلال ما تقدمه من نتائج من اجل قيامها بدورها في التخطيط والتنظيم وبناء البرامج التي تسهم في المحافظة على الرفاهية لدى الطلبة..
- 2- مساعدة الأخصائيين النفسيين في معرفة الحاجة الى رفع مستوى الرفاهية لدى الطلبة ، وبالتالي مساعدتهم وتوعيتهم ومعالجة كل ما يتعلق بتلك المتغيرات .
1. قد تسهم في بناء البرامج الوقائية والإنمائية والعلاجية في ميدان الإرشاد التربوي .
2. تقديم فكرة واضحة لأصحاب القرار بالجامعات عما يمتلكه الطلبة من اتجاهات ايجابية او سلبية عن رفاهيتهم ومدى قدرتهم على انجاز المهام الأكاديمية لتحقيق النجاح الأكاديمي

ثالثا: اهداف البحث



يستهدف البحث الحالي تعرف ما يأتي :

- 01 تعرف الرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة القادسية.
- 02 تعرف دلالة الفروق في الرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيرات النوع (ذكور - إناث) والتخصص الدراسي (طلبة دراسات إنسانية - طلبة دراسات علمية) والصفوف الدراسية (صفوف أولى - صفوف رابعة).

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصفوف الأولى والرابعة في جامعة القادسية للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين وفي التخصصين العلمي والإنساني للعام الدراسي 2023- 2024 .

خامساً: تحديد المصطلحات

الرفاهية النفسية: Psychological Well-being

الرفاهية النفسية هي حالة من الفرح والهناء والإشباع، تنشأ أساساً من إشباع الدوافع ولكنها تسمو إلى مستوى الرضا عن النفس . (متولي ، 2005 : 4)
وتعرف الباحثة الرفاهية النفسية إجرائياً : هي حالة نفسية ثابتة نسبياً تشمل الاستقلالية ، التمكّن البيئي ، التطور الشخصي ، العلاقات الايجابية مع الآخرين ، الحياة الهادفة ، تقبل الآخرين ، وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في مقياس السعادة المستخدم في الدراسة الحالية .
ويمكن تصنيف مجالات الرفاهية النفسية في ستة ابعاد بناء على التعريف السابق :

- 1- الاستقلالية
- 2- التمكّن البيئي
- 3- التطور الشخصي
- 4- العلاقات الايجابية مع الآخرين
- 5- الحياة الهادفة
- 6- تقبل الذات

الفصل الثاني : الاطار النظري

الرفاهية النفسية Psychological Well-being

ان الرفاهية قيمة وجدانية لها علاقاتها الوثيقة بكل ما يحمل طابع الخير او هي مرتبطة ارتباطاً جوهرياً بعملية تحصيل الخير او امتلاكه وتصبح الرفاهية النفسية قيمة انفعالية تصاحب السعادة اذا أردنا لها الوجود في صميم الحياة البشرية مرتبطة ارتباطاً كلياً عاماً بسلسلة القيم كلها فالرفاهية هي شعور الإنسان بانسراح الصدر والإقبال على الحياة بوجه عام مع الالتزام بالقيم الدينية التي تأخذ بأيدينا الى الطريق الحق والصواب (الفجري ، 2006 ، 3)
نموذج رايف في الرفاهية النفسية

حيث ترى ان الرفاهية النفسية بأنها شعور الفرد الإيجابي بطيب العيش وحسن الحال واستقلاليته في الحياة واعتماده على نفسه وقدراته على اتخاذ قراراته بنفسه وتنظيم شؤون حياته المختلفة بفعالية وإيجابية من جميع الظروف البيئية المحيطة به وان يكون له هدف واقعي يوجه جل افعاله وسلوكياته وتصرفاته في سبيل الوصول الى هذا الهدف وقدرته على بناء علاقات اجتماعية متوازنة ودافئة وإيجابية مع الآخرين كما ترتبط الرفاهية بالإيمان بالله والتوكل عليه بالطمأنينة النفسية والارتياح النفسي والثقة والتعاطف والصدقة والتعاون وحب الغير والاحذ والعطاء والسكينة (Ryff, 2008, 141)

الفصل الثالث : منهجية البحث

مجتمع البحث :

تم حصر مجتمع البحث بطلبة الصف (الأول- الرابع) موزعين على كليات جامعة القادسية للعام الدراسي 2023 /2024 الدراسة الصباحية* والبالغ عددهم (8064) طالباً وطالبة
عينة البحث :



اعتمدت الباحثة عينة عشوائية بلغت (400) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الأول والرابع من كليات جامعة القادسية بالطريقة الطبقيّة العشوائية(ملحم،2002: 251) واختير منها بالأسلوب المتناسب(عطوي،2000:90) وبنسبة تمثيل اقترنت من (5%)، وقد شملت جميع الكليات العلمية والإنسانية ، واستبعدت الباحثة قبل اختيار العينة الطلبة فاقدى أحد الأبوين . والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الجنس والمرحلة والتخصص

المجموع العام	المجموع		المرحلة الرابعة		المرحلة الأولى		الكلية
	أ	ب	أ	ب	أ	ب	
42	19	23	10	7	9	16	التربية (الأقسام العلمية)
94	65	29	35	11	30	18	التربية (الأقسام الإنسانية)
4	2	2	0	0	2	2	الصيدلة
19	8	11	3	3	5	8	الزراعة
59	21	38	9	12	12	26	الإدارة والاقتصاد
16	9	7	4	2	5	5	علوم الحاسبات والرياضيات
63	33	30	10	8	23	22	الآداب
6	2	4	1	1	1	3	الطب البيطري
11	7	4	3	1	4	3	الطب
14	1	13	1	7	0	6	التربية الرياضية
18	9	9	5	5	4	4	العلوم
30	10	20	3	8	7	12	القانون
6	4	2	0	0	4	2	التمريض
18	11	7	4	2	7	5	الهندسة
400	201	199	88	67	113	132	المجموع

مقياس البحث :

قامت الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة باعداد مقياس الرفاهية النفسية حسب نموذج رايف حيث تكون من ستة ابعاد (الاستقلالية ، التمكّن البيئي ، التطور الشخصي ، العلاقة الإيجابية مع الآخرين ، الحياة الهادفة ، تقبل الذات)

عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين :

بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال النفس والصحة النفسية لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم على هذا المقياس وبعد إجراء التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (48) فقره موزعة على ستة ابعاد كما يوضحها الجدول (2) التالي :



القرار	قيمة المحسوبة t	المجموعة الدنيا 108		المجموعة العليا 108		تسلسل الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مميزة	6.31	1.35	3.40	1.04	4.44	1
مميزة	17.59	1.05	1.61	1.05	4.12	2
مميزة	7.04	1.34	3.15	0.99	4.28	3
مميزة	9.64	1.22	2.88	0.88	4.28	4
مميزة	17.91	1.07	1.68	1.01	4.21	5
مميزة	10.01	1.18	2.64	0.96	4.10	6
مميزة	18.98	0.69	1.20	1.31	3.91	7
مميزة	6.39	1.23	3.32	0.95	4.28	8
مميزة	6.70	1.42	3.06	1.00	4.18	9
مميزة	13.92	0.78	1.69	1.30	3.71	10
مميزة	3.96	1.36	3.42	1.21	4.11	11
غير مميزة	-7.21	1.22	3.26	1.12	2.11	12
غير مميزة	-2.47	1.10	2.44	1.21	2.05	13
غير مميزة	-11.11	1.25	4.19	1.36	2.21	14
مميزة	5.00	1.57	2.88	1.18	3.82	15
مميزة	8.22	1.13	2.85	1.14	4.12	16
مميزة	15.32	0.84	1.49	1.25	3.71	17
مميزة	15.58	0.79	1.37	1.35	3.71	18
مميزة	7.79	1.32	3.06	0.94	4.28	19
مميزة	13.25	1.06	1.77	1.25	3.86	20
مميزة	21.93	0.88	1.45	0.97	4.21	21
مميزة	17.21	0.81	1.49	1.27	3.99	22
غير مميزة	-1.83	1.22	2.34	1.24	2.04	23
مميزة	10.68	1.30	2.07	1.21	3.90	24



مميزة	10.68	1.32	2.57	0.91	4.22	25
مميزة	13.23	1.20	1.86	1.09	3.92	26
مميزة	22.08	0.66	1.30	1.05	3.94	27
مميزة	23.38	0.79	1.43	0.91	4.13	28
مميزة	7.04	1.47	2.89	0.98	4.08	29
مميزة	14.46	1.08	2.12	0.89	4.07	30
مميزة	17.16	1.05	1.83	0.97	4.20	31
مميزة	9.56	1.35	2.68	0.85	4.14	32
مميزة	19.86	0.53	1.18	1.27	3.80	33
غير مميزة	-7.60	1.28	3.45	1.21	2.17	34
مميزة	8.53	1.19	2.63	1.16	3.99	35
مميزة	18.56	1.03	1.65	0.97	4.18	36
مميزة	12.59	1.22	2.40	0.91	4.24	37
غير مميزة	-2.07	1.37	2.39	1.04	2.05	38
مميزة	16.56	0.94	1.56	1.06	3.81	39
مميزة	20.21	0.76	1.39	1.12	4.02	40
مميزة	6.92	1.48	2.94	0.94	4.11	41
مميزة	12.83	1.16	2.09	1.07	4.05	42
مميزة	7.46	1.24	2.66	1.28	3.94	43
مميزة	16.03	0.93	1.76	1.12	4.00	44
غير مميزة	-2.07	1.37	2.39	1.04	2.05	45
مميزة	16.56	0.94	1.56	1.06	3.81	46
مميزة	20.21	0.76	1.39	1.12	4.02	47
مميزة	6.92	1.48	2.94	0.94	4.11	48
مميزة	12.83	1.16	2.09	1.07	4.05	49
مميزة	7.46	1.24	2.66	1.28	3.94	50
مميزة	16.03	0.93	1.76	1.12	4.00	50
مميزة	16.56	0.94	1.56	1.06	3.81	51



من ملاحظة نتائج الاختبار التائي يتبين أن الفقرات بالأرقام (12، 13، 14، 23، 34، 38) قيمتها بالسالب مما يعني أن أفراد المجموعة الدنيا قد اختاروها أكثر من المجموعة العليا وبهذا فهي تسير بعكس الاتجاه الذي يسير به المقياس. مما يعني أنها غير مميزة وعلية يتم حذفها فيبقى المقياس مكوناً من (48) فقرة فقط.

طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية (الاتساق الداخلي): يعطي هذا الأسلوب مقياساً متجانساً في فقراته وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون. لحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية ، من ملاحظة قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الرفاهية ومقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) البالغة (0.098) وتبين أن جميع الفقرات يمكن قبولها باستثناء الفقرة 37 إذ كان معامل ارتباط درجتها بالدرجة الكلية للمقياس اقل من القيمة الجدولية الحرجة ، فضلا عن رفض الفقرات (12 و13 و14 و33 و37) بسبب ان معامل ارتباط درجتها بالدرجة الكلية للمقياس كان باتجاه سلبي على عكس الاتجاه العام للمقياس (انظر الجدول 4)

جدول (4) معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرفاهية النفسية

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	التسلسل الذي قبل الحذف	التسلسل الذي قبل الحذف									
0.648	31	36	0.513	21	25	0.246	11	11	0.355	1	1
0.566	32	37	0.540	22	26	0.295	12	15	0.667	2	2
0.624	33	39	0.711	23	27	0.459	13	16	0.405	3	3
0.681	34	40	0.708	24	28	0.625	14	17	0.500	4	4
0.329	35	41	0.355	25	29	0.662	15	18	0.683	5	5
0.523	36	42	0.591	26	30	0.412	16	19	0.500	6	6
0.409	37	43	0.595	27	31	0.558	17	20	0.694	7	7
0.623	38	44	0.509	28	32	0.648	18	21	0.345	8	8
0.345		45	0.697	29	33	0.670	19	22	0.373	9	9
0.373		46	0.458	30	35	0.520	20	24	0.634	10	10
			0.662		51	0.329		49	0.591		47
			0.412		52	0.523		50	0.595		48

من ملاحظة قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الرفاهية ومقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) البالغة (0.098) تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً. وهنا سيبقى المقياس مكوناً (48) فقرة فقط.



مؤشرات الصدق والثبات : تحققت الباحثة من توفر خصائص الصدق و الثبات في المقياس الحالي من خلال الإجراءات الآتية :

1. الصدق الظاهري : وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس كما ذكر سابقاً .

2. صدق البناء : وتوفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال المؤشرات الآتية :-

1. استخراج التمييز بواسطة اسلوب المجموعتين المتطرفتين.

2. ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الثبات : أعتمدت الباحثة المؤشرات الآتية في احتساب ثبات مقياس الرفاهية النفسية :

الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب الثبات بأسلوب التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية والزوجية فكانت قيمته (0.744) وعند تعديله بمعامل سبيرمان براون بلغت قيمته (0.862) وهو ثبات مقبول في العلوم التربوية والنفسية.

الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha : إن معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على أتساق أداء الفرد من فقرة إلى فقرة أخرى. (ثورندايك وهيجن ، 1989: 76). وقد تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ لفقرات مقياس الرفاهية النفسية البالغ عددها (48) فقرة فكانت القيمة المحسوبة (0.919) وهي قيمة أتساق عالية جداً. لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً. (Nunnally, 1978: pp. 214-230).

الصيغة النهائية للمقياس: أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي مكوناً من 48 فقرة .

الوسائل الإحصائية : استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss في معالجة بيانات البحث احصائياً بالحاسبة الالكترونية، وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

(1) الاختبار التائي لعينة واحدة : للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الرفاهية النفسية .

(2) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الرفاهية النفسية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين.

(3) معامل ارتباط بيرسون، لتحقيق الآتي:

أ-إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل من : درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ودرجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتسب اليه في المقياس .

ب- لاستخراج الثبات لمقياسي البحث بطريقة التجزئة النصفية .

(4) معادلة الفا للأتساق الداخلي (Alpha Formula For Internal Consistency) لاستخراج الثبات لمقياس الرفاهية النفسية .

(5) معادلة سبيرمان براون لتصحيح درجات الثبات لمقياس الرفاهية النفسية في العمر بأسلوب التجزئة النصفية.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: قياس الرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة القادسية. للتحقق من هذا الهدف فقد طبقت الباحثة مقياس الرفاهية النفسية على أفراد العينة، وأشارت النتائج إلى أن متوسط أفراد العينة على المقياس بلغ (131.56) درجة بانحراف معياري (26.76) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (114) يتبين أنه أعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين

* المتوسط الفرضي= (أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المفحوص+أقل درجة ممكن أن يحصل عليها المفحوص)/2



باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة مع مجتمع بدرجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05)، تبين أنه ذو دلالة إحصائية وباتجاه المتوسط المحسوب. (مما يعني أنه شيوع الرفاهية لدى طلبة جامعة القادسية). والجدول (5) يوضح ذلك. جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين متوسط درجات الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة والمتوسط الفرضي

العينة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	الدلالة
طلبة جامعة القادسية	400	114	131.56	26.76	13.12	1.96	دالة

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الصوافوي (2019) ودراسة امنة قاسم وسحر محمود (2018) ، وتختلف مع ما توصلت له دراسة امثال الفزازي (2017)، وترى الباحثة ان سبب التباين في نتائج الدراسات قد يكون ناجما عن اختلاف زمن الدراسات وتباين ادوات القياس ، وطبيعة التغيرات التي تعرض لها المجتمع العراقي خلال السنوات الماضية وشيوع افكار الحرية والتحرر وقيم الفردية بين الشباب ، وثبات بقية المؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة على القيم التقليدية المتعلقة بأساليب التربية والتنشئة للأبناء مما يسبب حالة من التناقض في الرفاهية النفسية ان كانت مرتفعة او قليلة لدى الفرد ، بل والتنازع الذي يدفع الشباب لإظهار السلوكيات الدالة على سعادتهم وتنظيم رفاهيتهم كرد فعل على حرياتهم المهددة على وفق ما يرى (Gratz & Roemer)

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في الرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيرات النوع: (ذكور-إناث) والتخصص الدراسي لطلبة الدراسات (إنسانية - علمية)، والمرحلة الدراسية: (أولى - رابعة). اظهر تحليل البيانات ان المتوسط الحسابي للرفاهية النفسية لعينة البحث من الجنسين والتخصصات العلمية والإنسانية وطلبة الصفوف الأولى والصفوف المنتهية هو كما مبين في الجدول (6)

جدول (6)

المتوسطات الحسابية للنوع والمرحلة والتخصص للرفاهية النفسية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
النوع	الإناث	121.4641
	الذكور	145.8589
المرحلة الدراسية	الصفوف الأولى	143.2622
	الصفوف الرابعة	123.1653
التخصص الدراسي	الإنساني	128.9827
	العلمي	133.2511

ويبدو من الجدول أعلاه ان ثمة تبايناً في الرفاهية لدى افراد العينة بتباين نوعهم ومرحلتهم الدراسية وتخصصهم الدراسي



توصيات البحث :- إعداد ندوات ودورات وورش عمل لتدريب الطلبة وخاصة طلبة الجامعة على كيفية تنظيم رفاهيتهم النفسية بطريقة فعالة لما له من أهمية في وقاية الطلبة من الوقوع في الكثير من الاضطرابات النفسية.

المقترحات: اقترحت الباحثة اجراء دراسة فعالية برنامج إرشادي قائم على الرفاهية النفسية في خفض شدة أعراض الاكتئاب لدى طلبة الجامعة .

المصادر :

اعتدال ، حسانين (2004) : الاسهام النسبي لصعوبات التوافق الدراسي في التنبؤ بالاحترق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، مجلة البحث العلمي في التربية .
امنة قاسم وسحر محمود (2018) السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى طلاب الدراسات العليا في سوهاج المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، المجلد والعدد 53، ث بركات ، (2006): قياس صعوبات التوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية،مجلة التربية والعلم، المجلد14،العدد3، كلية التربية،جامعة الموصل ،العراق.

ثورندايك، روبرت واليزيت هيجن. (1989) القياس والتقويم في علم النفس والتربية، (ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، عمان: مركز الكتب الأردني .
عطوي، جودت، (2000): أساليب البحث العلمي مفاهيمه، أدواته الإحصائية، دار الثقافة للنشر ، عمان.

الفنجري، حسن (2006) معدلات الرفاهية النفسية لدى عينات مختلفة من المجتمع المصري ، مؤتمر التعلم والتنمية 265.

القريطي، محمد (2003) : علاقة الرفاهية النفسية بالتوافق الاجتماعي ، لدى عينة من طلبة الصف الثاني الاعدادي في مدارس الحلقة الاولى في محافظة ريف دمشق ، مجلة جامعة حماة (2) .

متولي (2005) : أساسيات بناء الاختبار والمقاييس النفسية والتربوية ، ط1 ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا.

ملحم سامي محمد: (2002) سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

منال حسن الفزازي (2017)السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان مجلة الدراسات التربوية والنفسية في جامعة السلطان قابوس

المصادر الأجنبية :

Kelly(1973) , T.I.,The selection of upper and lower group for the validation of test item . consistence of the Adult

Nunnally 1978 psychometric thero New York mcgroaw hill company

Ryff1989 happiness is everything or is it explorations on the meaning of psychology well being journal of personality and social 57